

خاتمة المستدرک

[137] كذا في نسختي وفي بعض النسخ: عن صالح السكوني... إلى آخره. وفيه في باب المسنون من الصلاة: الحسين بن سعيد، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن ابن أبي عمير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن أفضل ما جرت به السنة من الصلاة؟ قال: تمام الخمسين (1). وفي الكشي: حدثني أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الوراق، قال: حدثني علي بن محمد بن يزيد القمي، قال: حدثني بنان بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير (2) عن هشام بن سالم، عن محمد بن أبي عمير (3) قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام)، فقال: كيف تركت زرارة؟ قال: تركته لا يصلي العصر حتى تغيب الشمس، قال: فأنت رسولي إليه.. إلى آخره (4). إلى غير ذلك مما يجده المنتبِع واختلفت انظار نقدة الفن.

(1) تهذيب الاحكام 2: 5 / 6. (2) ما اثبتناه من المصدر، وهو الصواب لان محمد بن عيسى لا يروي عن هشام بن سالم مباشرة، وواسطته إليه منصور بن حازم ويونس بن عبد الرحمن ومحمد بن أبي عمير كما في جامع الرواة 2: 315 - 316 / 2234، فراجع. (3) هكذا ورد في الاصل والمصدر، والصحيح: محمد بن أبي عمر، وهو - في رجال الشيخ 306 / 423 - من اصحاب أبي عبد الله الصادق عليه السلام، ويؤيده ما في طبعة الجامعة لرجال الكشي: 143 ومعجم رجال الحديث للسيد الخوئي 7: 221، زيادة على وقوع محمد بن أبي عمير في طريق الصدوق الى هشام بن سالم كما في مشيخة الفقيه 4: 8، وروايته عن هشام بن سالم في التهذيب 7: 245 / 1065، وفي الكشي كثيرا - وسيأتي - اقول: إذا لم يكن كذلك، فكيف جاز لمحمد بن أبي عمير ان يقول: تركته (أي زرارة) كما في الخبر، وزرارة مات سنة مائة وخمسين، ومحمد بن أبي عمير مات سنة سبع عشرة ومائتين كما في رجال النجاشي 175 / 463 و 327 / 887، وهذا لا يتم الا ان يكون محمد بن أبي عمير من المعمرين - كما احتمله المصنف فيما تقدم - ولم ينص احد عليه، فلاحظ. (4) رجال الكشي 1: 355 / 224. (*)